

12) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي والعشرون من مجالس القراءة في كتاب تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن للشيخ فيصل المبارك رحمه الله - [00:00:01](#) ونحن في ليلة الخامس والعشرين من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد وصلنا الى اه وقفنا على تفسير سورة الذاريات فعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ - [00:00:21](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فغفر الله لشيخنا ولوالديه من الحاضرين قال الشيخ رحمه الله تعالى سورة الذاريات المكية وهي ستون حالة عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى والثانيات - [00:00:37](#)

لي قيل له من الحملات قال وعن ابن عباس يقول تبارك وتعالى وهم على النار يفتنون كما يفتن الذهب في النار. وعن ابن عباس قومه يسألون الى يوم الدين يوم على النار يفتنون. قال فتأتون - [00:01:01](#)

انه سئل عن يوم الدين وهم موقوفون عن النار ذوقوا فتننكم هذا الذي كنتم فيه تستأجرون. فقال فقالوا حين اوقفوا يا واذا هذا يوم تبارك وتعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون قتادة ذوقوا عذابكم هذا الذي كنتم فيه تستعدلون - [00:02:11](#)

قال المؤمنون المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم اعطاهم ربهم من الخير والكرامة انهم كانوا قبل ذلك قبل دخولهم وجنة المحسنين في الدنيا من الناس كانوا قليلا من الليل ما يهزمون قال لم يكن يمضي عليهم ليلة الا يأخذون منها ولو شيئا. وقال الحسن كابدا قيام الليل ومن اسمائهم - [00:02:32](#)

قال مدوا في الصلاة ونشهدوا حتى كان الاستغفار بسحر عن ابن عباس في قوله وفي حظ النساء قال السائل الذي يسأل المحروم وقال الضحاك قضى الله له ذلك وعن قتادة وفي حق النساء والمحروم - [00:02:52](#)

هذان فقيه يسأل في كفه وفقير متعذر ورجليه وعليك حق ابن ادم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان يا رسول الله؟ قال فيما يجد بنا ولا يعلم بها - [00:03:14](#)

فيتصدق عليه فذلك المحروم. وقال ابن زيد المحروم المصاب ثمره وزرعه وقرأ فأريت ما تحرص ما تزرعونه حتى بلغ والحن محرومون وقال اصحاب الجنة انا ضالون بل نحن محرومون. وقال زيد ابن اسلم ليس ذلك بالزكاة ولكن ذلك - [00:03:34](#)

فيكون له حظ على من لم يصبه ذلك من المسلمين عامة في كل من حرم الرزق وقولوا تعالى في انفسكم افلا تبصرون قال سبيل الخلاء والموت وقال ابن زيد في قوله وفي انفسكم افلا تبصرون وقرؤا بالايات ثم - [00:03:54](#)

تنتشرون قال وفينا ايات كريمتنا في السمع والبصر واللسان والقلب يجعل الله فيه العقل وعن المحاكم قوله وفي السماء رزق فرقان وما توعدون من خير او شر قيل ان ارزاقكم في الدنيا وما توعدون في العقبى كلها مقدرة - [00:04:24](#)

المكتوبة في السماء وعن الحسن بقوله هو رب السماء والارض انه لحق مثل ما لعلكم تطلبون قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقسام له ربه بنفسه فلم يصدقوه - [00:04:44](#)

قائدها لا تكاد يمضي في ابراهيم فيه تعظيم لشأن الحديث وتنبيه على انه انما عرفه من وحي المكرمين عند الله تعالى وعند ابراهيم

علي السلام قال مجاهدنا قوم ابراهيم وامر اهله لهم بالعيد الحديث. حينئذ وامر اهله لهم بالعدل حين اذ وعن قتادة - 00:05:00 قوله فرض الى اهله فتابع الاسم قال كان عامة لنبي الله ابراهيم عليه السلام ابن عباس ما قالت امرأته في صرة. يقول في وقال قال الضحاك لا تلد قالوا كذلك قال ربك قال ربك انك ستلدين غلاما انه هو الحكيم العليم. قال - 00:05:20

فما صبركم ايها المرسلون انا ارسلنا الى قوم مذنبين ليرسل عليهم حجارة من طير مسومة عند ربك المسرفين. قال ابن عباس المسومة حجارة يكون عدواني نقطة سوداء ويكون الحجر اسود فيه نقطة بيضاء فذلك تسويمها. فاخرجنا من - 00:05:50

يا امير المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قال قتادة لو كان فيها بذلك لانتاه الله ليعلم. وان الايمان عند الله محفوظ لا ضيعته على اهله. قال صلى الله تعالى بالايمان والاسلام جميعا. الا وهو مسلم. قاله كثير - 00:06:10

الله تعالى وتركنا فيها اية للذين يخافون وعذابنا لما جعلناها عبرة بما انزلنا بهم العذاب والنجاة وحجارة السجل وجعلنا محلثهم البحيرة متنة خبيثة فبذلك عبرة للمؤمنين. وقالوا تعالى وفي موسى لما تركنا في ارسال موسى اية وعبرة اذ ارسلنا - 00:06:30

بدليل ابن زيد فتولى بركنه قال من دموعي التي معه وقال ساحر المجنون فاخذناه وجنوده فنبذناه فليبلوه منيب. قالوا والمنيب هو الذي قد اتى ما يلام عليه من فعل اي اتي بما يلام عليه من تعرضية - 00:06:50

في عهد ايضا اية. اذا ارسلنا عليهم الريح العقيمة وهي التي لا خير فيها ولا بركة ولا تنفع شجر ولا تحمل وطن قالوا في صبيحة اليوم الرابع ان هذه ما استطاعوا من قيام الليل من هرم ولا نور وما كانوا منتصرين قال قتالة ما كانت عندهم من قوتهم يمتنعون بها من عذاب الله عز وجل - 00:07:20

وقوم نوح من قبل هؤلاء انهم كانوا قوم فاسقين. وعن ابن عباس والسماء الذين قال المباهدون الباسطون نحن؟ قال نعم ما سمعنا ما وطأت لعبادي وقال المجاهد في قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون - 00:08:00

الايمان والشقاوة والسعادة والهدى والضلالة والليل والنهار والسماء والارض والانس والجن. وقال ابن زيد ذكر موسى ذاك ان خالق ازواجكم ارضوا ففروا الى الله فاهربوا من عذاب الله الى ثوابه بالايمان والطاعة - 00:08:30

اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله لا ناصر اني لكم منه نذير مبين. كذلك كما كذبك قومك يا محمد وقال وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول ما قالوا ساحرنا ومجنونة - 00:08:50

الذين يوصى بعضهم بعضا بهذه المقالة بل والقوم الضارون اي لكن القوم الضوء التشابهت قلوبهم. وقال المتأخرون كما قال تقدم قال الله تعالى فاعرض عنهم يا محمد فما انت بمن بعدي فما الوهمك على ذاك بذلك؟ وذكر عنا الذكرى تقوى المؤمنين اينما - 00:09:10

اقرب من القلوب المؤمنة ونبيه بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى واخلفت الجن والانس الا ليعبدون. اي الا لامرهم ان يعبدوا لي وادعوههم قال الصديق من العبادة ما ينفع منها ما لا ينفع. ولئن سألتهم من خلق السموات. الذي الذي ينفع - 00:09:30

هو الذي يكون فيه الاخلاص والذي لا ينفع العبادة الشريكية ولا ان سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله هذا منه عبادة وليس ينفعه مع الشرح قانون وكثيرا وعلى الايات انه تبارك وتعالى - 00:09:48

عبادة العباد ليعبدوا وحده لا شريك له. فمن اطاعه جزاء جازاه واتم الجزاء واشد العذاب واخبر انه غير محتاج اليه في جميع احوالهم فهو خالقهم ورازقهم. وعن ابي هريرة قال الله تعالى يا ابن ادم تبرأ لعبادتي يملأ صدرك لمن - 00:10:08

والا تقبلت صدرك شغلا ولم يسد فقرك رواه احمد وغيره. وعن ابن عباس قوله ذو قوة متين يقول الشديد فان الذي نظره زنوبا يقول تلووا مثل ذنوبهم يقول للذين ظلموا عذابا مثل عذاب اصحابهم. وقالوا ابن زيد يقول - 00:10:28

ذلك فانه واقع لا محالة فويل للذين كفروا بيومهم الذي يوعدون يعني يوم القيامة سورة الطور مكية تسع واربعون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب لما بلغ هذه الآية خلقوا من غير شيء هم خالقون ان خلقوا السماوات والارض بل لا يؤمنون عنده خزائن ربك هم يسيطرون كاد قلبي ان يطير - 00:10:48

قال ابن كثير ابن مطعم قد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعة بدر في فداء وكان ذاك مشركا والتراب من الجبل الذي كتب الله عليه موسى عليه السلام قال ابن كثير فاطروا والجبل الذي يكون فيه اشجار في قوله وكتاب - 00:11:25

الصحف رضي الله تعالى عنه ان الرجل قال حرمة في السماء كحرمة البيت في الارض وفي الصيام المصومة صلى الله عليه وسلم قال في حديث الاسراء بعد مجاوزته الى السماء السابعة ثم رفع به الى البيت المعمور - [00:11:45](#)

واذا بغيتكم كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه اخر ما عليه ما عليه. قال سقوط السما وقال ابن زيد في قولها الموقد وقرأ واذا الرحال سجرت عن ابن عباس بقوله والبحر قال والبحر المسجون - [00:12:12](#)

قال بحر في السماء تحت العرش وقال قتاد مستور ممنون. وعدى فله ابن زهيد العبيدي قال خرج عمر يعس يعس في المدينة ذات ليلتنا منذ بداية الوطن من المسلمين فوافقه قائم يصلي فوقف يستمع قراءته فقرأ. والطور حتى بلغ ان عذاب ربك - [00:12:32](#)

قال قسم الله بالكعبة حق فنزل عن حمارة واستند الى حائطه فكثمنية ثم رجع الى منزله ومكث يعود الناس لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه قال هذه النار التي كنت بها تكذبون في الدنيا؟ افسحر هذا وذلك انه كان - [00:12:52](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم الى السحر والى انهم كانوا ينسبون محمدا صلى الله عليه وسلم الى السر. ولما انه يغطي على قاسوا شدتها فاصبروا لا تصبروا صواب والجزع انما تجزون ما كنتم تعملون - [00:13:37](#)

العس هو يعني تحسس الاخبار في الليل ومنه العس وهو الحرس حرس الليل نعم ايش العشق لا اعلم مم انت في النهار اه يمكن يكون من باب توسع باللغة نعم - [00:14:04](#)

كيف العقل هو القلب والقلب هو العقل نعم قالوا ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين معجبين بذلك فاعلين بما اتاهم ربهم وقاموا ربهم عذاب ابن عباس في هذه الاية الذين امنوا واتبعوا ذريتهم بايمان وحققنا بهم ذريتهم. قال ان الله تبارك وتعالى يدفع المؤمن ذريته كانوا دونه في العمل ليعطيه - [00:14:48](#)

ليكرم الله بهم عينه ومالتنا من عملهم من شيء يقول وما نقصناه كل امرء بما كسب به قال ابن كثير مرتين بعمله اي لا يحمل عليه لا يحمل عليه ذنب غيره من الناس سواء كان ابا او منا وامدناهم بفاكهة - [00:15:18](#)

يتنازعون فيها كأسا لا نفو فيها ولا تأثير. قال قتلته ان مكانه هو الباطل في الدنيا ويطوف عليه ذكر لنا ان ربنا قال يا نبي الله هذا الخاتم فكيف المخلوق؟ قال والذي نفس محمد بيده ان فضل المخلوم على الخادم - [00:15:34](#)

من قبل ليلة البدر على سائر الكواكب. وعلى هذا ينبغي ان يقاس لو سألنا سائل ايهم افضل الحور ولى نساء المؤمنات اذا دخلن الجنة لا شك النساء المؤمنات افضل يعني دخلنا الجنة - [00:15:54](#)

لانهن السيدات والحور يعني اقل ما يقال في انهن خادمة او صفات نعم وقوله اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا في اهلنا مشفقين فمن الله علينا وقال عذاب السماء قال ابن زيد عذاب النار - [00:16:12](#)

قال ابن جرير وقوله انا كنا من قول ندعوه يقول انا في حاجة الدنيا من قبل يوم من قبل يومنا هذا ندعوه. يقول نعبده مخلصين له الدين نشرك به شعرك وهو البر الرحيم يعني اللطيف بعباده الرحيم بخلقه ان يعذبهم بعد توبتهم - [00:16:32](#)

نعم الشيء المكنون الشيء المستور ولذلك يقول في اكنتها يعني في غشائها وغطائها نعم قال ويو فذكر يا محمد بالقرآن فما انت بنعمة ربك بكهل ولا مدن. نزلت للذين ابتسموا عاقبات ومعاقبات مكة يقول رسول الله - [00:16:50](#)

صلى الله عليه وسلم كانت في السر والمنون والشعر. وعن ابن عباس في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم احبسوه في انما هو كاحدهم. فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم - [00:17:10](#)

تتربص حتى يأتي امر الله فيكم احلامهم عقولهم في هذا وذلك ان عظماء قريش كانوا ينصفون يوصفون بالاحلام والعقول فاطر الله بعقولهم حين لا تميز لهم معرفة الحق من القرآن - [00:17:30](#)

وقوله تعالى الله هو الذي خلقهم واوجدهم الصادق وحده لا شريك له وعنده خزائن ربك هذا الدليل لو خلقوا من غير شيء هم الخالقون هذا يسمى دليل الصبر والتقسيم دليل الصبر والتقسيم - [00:18:00](#)

لانه لابد ان يقع احد هذه الاشياء خلقوا من غير شيء لا يمكن هم خلقوا انفسهم لا يمكن طيب لم يخلقوا من شيء ولم يخلقوا انفسهم. هم خلقوا السماوات والارض - [00:18:34](#)

لا اذا لم يبق الا الرابعة وهي حذفت لانها ظاهرة وهو ان الله خالقهم نعم ام عنده خزائن ام عنده خزائن رحمة؟ خزائن ربك ام عنده خزائن ام له رجل الامن يستمعون فيه الواحد فليأتي مستمع بسلطان مبين حجة بينتنا له البنات ولكم بنون قاموا حين جعلوا لله ما - 00:18:50

وعن قتلة قوله هل سألت هؤلاء القوم اجرا فجهده كيف ام سألت هؤلاء امسالت هؤلاء القوم اجرا فجهدهم فلا يستطيعون الاسلام عندهم الغيب فهم يكتبون. قال ابن عباس قال يكتبون ما فيه ويخبرون الناس به ام يريدون العبارة فيها سخط - 00:19:28
هل سألت هؤلاء القوم اجرا فجاهدتهم يعني اوقعتهم في الحرج موجودة ايه بس هذا السؤال عندنا فجهدهم اي فجهدتهم نعم ييحث ايوه هذا لاصق لك ومنه بيت اذا حسس. نعم - 00:20:00

فقلت هذا التوسع باللغة يعني العرب احيانا يأخذون الكلمة ويوسعونها في اللغة هذا اللي انتوا تقولون عنه انه مستخدم هذا لا ينكر لا ينكر لان هذا من باب التوسع اللغوي وهذا مشهور ترى - 00:20:34
حتى لربما تجد ان العرب الان يستخدمون كلمات بغير ما هو موجود في القواميس فيجي واحد معاصر يقولها غلط هذا مو غلط ترى بالعكس هذا من باب استخدام المعنى الواسع - 00:20:50

ما في بأس لكن مثل ما قلت يعني الاصل ان العس هو البحث في الليل الحراسة في الليل ونحو ذلك. نعم لهما نية غير الله يرزقهم وينصرهم. سبحان الله عما يشركون - 00:21:03

كيف ايه ام لهم اله غير الله يرزقهم وينصرهم؟ سبحان الله مما ينشرون قطعاً من السماء سابقا يقول سبحانه يصدق بحديث ولا يؤمن بآياتهم بما يصيبه في الدنيا من مصائب فانما عذاب للفاجر وكفارة للمؤمن. ولكن اكثرهم لا يعلمون اصبر بحب ربك فانك باعمالنا قالوا - 00:21:32

فانك بمرء منا نراك ونرى عملك ونحن نحوطك ونحفظك. وسبح بحمد ربك حين تقول اوصي سبحان الله وبحمده وقال ابن زيد اذا قام لصلاة الليل او نهار او من الليل فسبحه وادبار النجوم. قال الضحاك صلاة الصبح - 00:22:12

نعم كيف طيب هذا الرواية ضعيفة لكن الاية نزلت هكذا ايه وليش هو يعني الصحابة معصومين طيب يقع منهم الفسق لكن يتوبون يوفقههم الله للتوبة لهم من الحسنات الماحية ما تزيل عنهم ايش؟ صفة الفسق - 00:22:33

ولكن ليسوا معصومين ولا حسان ما قذف امه عائشة هو فسق ولا لا لكن الله عز وجل اذهب بذلك عنه الحد هذا ما يمكن نعم نعم اشكر يجهدهم يجهدهم جيد نعم معنى يستقيم - 00:23:14

نعم امر يجهده يعني يتعبهم نعم رحمه الله تعالى سورة الباء مكية واثنان وستون اية في الصحيحين من سن قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم فسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

وسلم خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فريته بعد ذلك قتل كافرا. وعن ابن عباس قال اللغة التي يرمى بها الشياطين. قال ابن القيم وهذا قول الحسن هو اقرب وايد ما بين المطر لما بين المقسم به - 00:23:55

التناسب التام. قال الشافعي فقال عجوة ابن ابي لهب كفرت برب منه. فقال ما تخاف ان يأكلك كلب الله فخرج في تجارة للامر فبينما هو دعاء الرسول اذ يسمع صوتنا سبيلا قال لاصحابه اني مأكول. فاحنا فتاة حتى اخذه فما - 00:24:25

صوته قال الله ودواب القسم في قلبه ما ضل صاحبه وجوال القسم قوله ما ظل صاحبكم يعني محمد صلى الله عليه وسلم وطل عن طريق الهدى وما قال ابن كثير والغاوي هو العالم بالحق العالم عنه الى غيره وعن قتالة قوله وما ينطق عن الهوى ما ينطق عن هواه ان هو الا وحي يوحى قال - 00:24:55

الله تبارك وتعالى الى جبريل ويوحى جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم. علمه شديد القوى يعني جبريل ثم فاستوعبوا خلق ذو خلق طويل حسن. وهو بالافق الاعلى الذي يأتي منه النهار عن الربيع وهو بالافق الاعلى قال السماء - 00:25:17

الاعلى يعني جبريل عليه السلام وعن قتادة فتاة لا يعني جبريل فكان قاب قوسين او ادنى قال قوسين عن ابن مسعود في هذه الاية مكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل له ستمائة جناح والمسئول قال رب يا عائشة كما قوله -

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. وقالت انما ذلك جبريل كان يأتيه في سورة الرجال وانه اتوا هذه المرة فسد افق السماء. وقال ابن زيد في قوله فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه - 00:25:57

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند سفرة يدعى له ستمائة جناح وقال ما كذب قلب محمد صلى الله عليه وسلم رأى بعينه تلك الليلة بل صدقه وحققه. وقال الآخرون بالتخفيف اي ما كان - 00:26:17
محمد صلى الله عليه وسلم الذي رأى من صدقه ما كذب الفؤاد فيما كذب الفؤاد فيما رخصا؟ يعني قوله جل وعلا فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:26:47

اوحى الله عز وجل الى عبده جبريل ما اوحاه الى النبي صلى الله عليه وسلم او فاوحى الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحاه الى جبريل اذن جبريل اخذ الوحي من الله ثم جاء الى عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:27:05
نعم نعم ولذلك يقال عن النصارى ضالين وعن اليهود غاوين ومغضوب عليهم وعن قتلة قال النبي صلى الله عليه وسلم انتهيت الى السماء السابعة اتيت على ابراهيم فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ابوك ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بين ابن - 00:27:27
الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت اليه ثم رفعت لي سدرة المتابعة نبي الله بان نبقتها مثل قيام الهجر وان ورقها اذاني فيها وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتها ان تستثبت - 00:27:51
فراش من ذهب وعن الربيع درج سدره ما نشاء. قال الملائكة من حب الله مثل الغربان حين يقع من حب الله قال وعن ابن عباس في قوله ما زال البصر وما طوى طالما زاغ يمين ولا شمالا ولا قضى ولا جا وزع ما امر به لقد رأى من آيات - 00:28:11
الكبرى قال ابن مسعود رواه النبي صلى الله عليه وسلم رفرفا اخضر من الجنة قد سد المطلق وقال ابن زيد في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى وقال جبريل رآه في خلقه الذي يكون به في السماوات قدر قوسين ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين -

اسماء من اسماء الله تعالى فلما مات العرب مكعبة الضوابط وهي بيوت تعظمها كتعليم الكعبة لا سادات وحجاج وتهدي لها كما تهدينا الكعبة وتطوف بها كطافها بها وتنحدر عندها وهي - 00:29:10
من حلفاء بني هاشم وكانت من ناحية المشلل بقليل وكانوا ذو الخيوط وكانت رخيصة بدوس وخزعبل وبجينة ومن كان لبلاده من العرب تبالى بالخلاص وتبالى نعم وكاد الخلاصة لدوس الخزعن وكان وكانت قد نسيطين ومن يليها بجبل طيبين - 00:29:40
وكان لحمير اهل اليمن يبيت بصنعاء يقال له رياء. وكانت عظام ميتة لبني ربيعة ابن كعب ابن سعدة ابن زيد ابن ابن تميم وكانوا ذو الكعبة قال وقال والملائكة بنات الله تعالى ابن عباس - 00:30:24

يا الكلب له كتاب اسمه الاصنام وهذا الكتاب ينبغي لطالب العلم ان يقتنيه ليعرف حال المشركين وكيف كان شركهم وعباداتهم وقرايبهم عند حتى يحذر من هذه الافعال الشنيعة فلا يفعلها المسلم - 00:31:04

لله مشهور به في ابائهم الذين سلكوا هذا المسلك الباطل قبله. والا حظ نفوسهم في رئاسة وتعليم ابائهم والاقدمين وقد جاءهم من ربهم الكتاب والرسول انها ليست بالهة وان العبادة لا تصلح الا لله واحد قهرا. ام للانسان ما تمنى يظن الكافر ان له ما يتمنى -

ايها الشباب اخلصنا بحول الله واخرتها الاولى وكم من ملك في السماوات مما يعبدون هؤلاء الكفار يرجون شفاعتهم عند الله. لا تغني جماعتهم اي من اهل التوحيد. وقال ابن كثير للانسان ما تمنى اليه كل ما تمنى - 00:31:55

ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب وعن ابن عباس قال رأيت شيئا شاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم او من الزنا ادركه ذلك لا محالة من - 00:32:15

قد اوجب الله لاهلها النار او فاحشة يقام عليها فيقام عليه الحد في الدنيا. وقال ابن زيد في قوله ان ربك واسع المغفرة لغفرت ذلك له

بأنك وهو اعلم بكم اذا انشأكم الى الارض؟ قالوا مجاهدك لحم قوله تعالى وهو اعلم بالمهتدين في بطون امهاتكم فلا - 00:32:32
اي ترك المعاصي من حسن اعماله هو اعلم بمن اتقى. مهما فعل الانسان فانه يكون مقصر فلا يستحق ان يثني نفسه لا يجوز للانسان
يثني نفسه الا اذا غمس حقه - 00:33:12

واتهم بالباطل حينئذ يجوز له ان يدافع كما فعل عثمان رضي الله عنه لما تابه الخوارج نعم نعم صحيح انما اذا كان لا بد ان تقول في
شخص ما شيء تقول هكذا احسبه والله حسيبه. نعم - 00:33:36

قالوا عز وجل في راية الذي تولى نزلت الوليد ابن المغيرة كان قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه فغيره بعض المشركين
وقالوا وظللت قال اني خشيت عذاب الله فاقامي الى الذي عاتبه ان هو اعطى كذا من ماله ورجع الى الشرك ان - 00:33:59
عذاب الله فوضع الوليد الى الشرك واعطى الذي غيره بعض ذلك المال الذي ضمن ومنعه. ومنع عنه تماما. فاتى الله عز وجل وهي
حجر يظهر في البير يمنع من الحفر - 00:34:19

عنده علم الغيب فهو يرى رغباً وهو يعلم ان صاحبه يتحمل عنه عذابه بما في صحف موسى يعني اسحاق تفسير التوراة وابراهيم
الذي وفي الصحف وزر اخرى الا تحمل نفس حاملة حاملة اخرى وما - 00:34:39

لا تؤخذ نفس باسم غيرها وان ليس بلسانه الا من سعى عمل واما سعي نفسه يرى في ميزانه يوم القيامة ثم يجزاه الجزاء الاوفى
الاكمل الاجر وان الى ربك وانه هو اضحك وابكى. قال لاهل الجنة بالجنة وابكاها - 00:34:59

اناني في النار وانه هو مات وحيوان ذكر موسى من كل حيوان من نطفة الى تبني وان عليه نشأة اخرى. اي يبعث يوم القيامة وانه
هو اغنى واغلى قال ابو صالح اغنى الناس بالاموال واغناي واصل الاموال وما يدخرونه - 00:35:19

كفاية وانه هو بشرى وجوهكم وصرف الجوزاء وكالجزاعة تعبدها وثبوت. فما جبريل بعدما رفعها الى السماء فرشها ما غشان
بالحجارة ربك نعم ربك ايها الانسان تتماهى تشكو وتداني هذا نذير يعني محمداً من النذر الاولى ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوام
منزلتنا - 00:35:39

درجة القيامة واقتربت الساعة ليس لها من دون الله كاشفة. ايا يكشف عنها ولا يظهرها غيره. افمن هذا الحديث عن القرآن ان القرآن
تعلمون وتضحكون استهزاء ولا تبكون لما فيه من الوعد والوعيد وانتم سامدون لهون غافلون - 00:36:21

بلغة اهل اليمن وكانوا الى سمعوا القرآن ترغموا ولعبوا. فاسجدوا لله واعبدوا اي واعبدوه انتهى ولخصه الله عنه الله المستعان يوم
الناس بدال ما يسجد لله ويعبده الا هم يلهون - 00:36:41

يضحكون لا يبيكون عن القرآن في له نسأل الله السلامة والعافية الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة نعم تغاير الذنوب. نعم سورة القمر
مكية وهي خمس وخمسون اية على انس ابن مالك ان اهل مكة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

المؤتمر شقتين حتى رأوا الحراء بينهما متفق عليه. وعند ابن جرير من حديث ابن مسعود قال شق القبر عن عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا نعم قد رأيناه فانزل الله تبارك وتعالى - 00:37:24

طبعاً الكفار يقولون كيف يكون انشق القمر والعالم ما عرف ما يلزم لان انشقاق القمر لما كان القمر عند اهل مكة فلا يراه الا اهل مكة
ومن جاورها طيب وش عرف الان اهل مصر والقمر للحين ما ظهر عندهم - 00:37:44

كيف يعرف اهل المغرب والقمر ما ظهر عندهم؟ كيف يعرف اهل الصين وعندهم النهار هذا لا يلزم اذا هم رأوا انشقاق القمر يعني اهل
مكة في وقتهم نعم تمام اول - 00:38:04

تينشق يقول باللغة وعلى كل حال حتى المعتزلين القدامى ايضا ينكرون الانشقاق ويقولون هذه آآ ستقع في القيام لم تقع التاويل
تأويل تخريف نعم وعن قتات قلوب اية يعرض ويقول سحر مستمر قال اذا ارادوا الضلالة ايات من ايات الله قالوا انما هذا عمل سر

يوشك ان يوشك اذا - 00:38:27

يستمر ويذهب وكذبوا واتبعوا واهواهم وكل امر مستقر واقع باهل الخير خير وباهل الشر الشر وقد جاءه من الماء ما فيه هذا القرآن
قال سفيان وازدجر منتهي حكمة بالغة تقال لغوي يعني القرآن وحكمة تامة وقد بلغت الغاية في الزدر - 00:39:16

وهذه كقوله تعالى يقول كافرون هذا يوم هذه الايات كقوله تعالى ويومئذ يتبعون يومئذ يومئذ يتبعون الداعي لا عودة له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. وعن جاهد وقالوا مجنون وزد القاروس استقيا جنونا وقال - [00:39:36](#)

زيد في قوله واوعده السفينة طبعها هذا ليس تأويل من ابن كثير جايب جايبها بامرنا بمرأة من لان كونه يجري بمرأى من الله فهو
بامرهم وفي اثبات الصفة ومقتضى نعم - [00:40:16](#)

جزاء لمن كان كفرا جزاء له على كفره بالله وانتصارا لنوح عليه السلام عن قتلته بقوله ولقد تركناها اية قال القى الله سفينة نوح على
حتى ادرك اوائل هذه الامة. الجودي جبل - [00:40:59](#)

هو موجود الان في ناحية العراق نعم ولقد تركناها اية يعني الفعلة التي فعلناها المراد من ذلك جنس السفن في قوله تعالى وايات له
ان حمل ذريته وخلقنا له من مثل ما كبر. قال تعالى انا لما طلبنا وحملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وسعها واعيا - [00:41:14](#)

متعظ خائف مثل عقوبته فكيف كان عذابي ونذر انذار وقال ابن كثيرين كيف كان عذابي مما جئت به بما جاءت به نذري وكانت
تصدت له واخذت له بالثاني ولقد يسرنا القرآن للذكر - [00:41:40](#)

لفظه ويسرنا بعده لمن اراد لمن اراده ليتذكر الناس. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك عند وليتذكر اول فهل من مدكر؟ فهل من
متذكر بها؟ القرآن الذي قد يسر الله حفظه ومعنى. وعن ابن عباس لولا ان الله يسره - [00:42:00](#)

يتكلم بكلام الله عز وجل وعن قتل الوراق في قوله وقد تكرر في هذه السورة قوله فان المدكر بحسب تكرر القصص من اخبار الامم
استدعاء لافهام السامعين ليعتبروا مطر الوراق هو في الحقيقة - [00:42:20](#)

يعني عابد من العباد وله كلمات يسيرة في لفتات في تفسير القرآن. نعم قال ابن زيد في قوله ريح صرصور قال صرصورا شديدة
وقال قتالة الصرصر الباردة قال ابو جرير وهي شديدة العصور في برد التي في - [00:42:48](#)

لصوتها صريح وعطفات في يوم نحصد نحس الشغل مستمر يستمر به من نار جهنم في قوله وتفردت عن اعناقهم قطعت الرؤوس
قطعت لا اله الا يعني ريح شديد تقطع الرؤوس عن الاعناق - [00:43:07](#)

قاموا وان كذبت قالت كذبت تمود بالنظر بالانسان نداء به صالح فقالوا يا بشر الادمي منا واحدا نتبعه ونحن جماعة كثيرة الا اذا لفي
ضلال من ضلال وخطأ خطأ وذهاب عن الصواب والشعور قال ابن عباس العذاب قال فالله جنون اودي الذكر عليه من بيننا من هو
كذاب - [00:43:33](#)

اناشد باقر متكبر سيعلمون غدا حين ينزل بهم عذاب العاشر اخرجوها من الحطبة التي سألوها ان يخرجها منها فتنة له محنة رصد ما
غفرت له فانتظر ما هم صانعون واصطبر ونبيهم ان الماء قسمة بينهم وبين الناقة كل شيء من - [00:43:53](#)

قال مجاهدان يحضرون الماء اذا غابت الناقة فاذا جاءت حضروا اللبن. فنادى صاحبه فتعاطى فتناول الناقة بسيفه فعاطى
الملخصات وعن الضحاك في قوله قال والشكر الذي تحضر به العرب حول مواشيها من السباع. وعقد - [00:44:13](#)

فصدقه وتركه يترددون فدقوا عذابي ونذر ولقد ولقد صبحوا العذاب المستقيم. يقول استقر بهم الى نار جهنم عن قتالة قوله
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. يقول عزيز في نعمته من التمر. اكف - [00:44:33](#)

ابوابكم خير من اولئكم يقول ليس كفاركم خيرا من قوم نوح ولوط. وقال ابن زيد في قوله يملك براءة في الزبر في كتاب الله براءة
مما لا تخافوا ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمهور والنور وقال عمر لما نزلت سيهزم الجمع جعلت اقول اي جمع يهزم -
00:45:03

فلما كان يوم بدأ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثق في يثق في الدرع ويقول والساعة والهوى وقال اعظم داهية وبنية واشد
مرارة بالنفس والقتل يومته قال الحسين ابن الفضل ان المجرمين في ضلال في الدنيا ونار في الآخرة يوم يسحبون في النار على
وجوههم. قال ابن عباس اني اجد في كتاب الله - [00:45:23](#)

وعن ابي هريرة ان قريش خاصمت النبي صلى الله عليه بعث الله تعالى ان كل شيء خلقنا بقدر وما امرنا الا واحدة في خلقه اسوء من
لمح البصر وقالوا ابن زيد في قوله الباطلة يقول فهل من احد - [00:45:51](#)

وكل شيء فعله في الزبر قالت ابن كثير اي مكتوب عليه في الكتب التي بايدي الملائكة. اي مكتوب عليه في الكتب التي بيد الملائكة عليهم السلام كل صغير وكبير من اعماله - [00:46:21](#)

فقالوا لا تحقرن من الذنوب صغيرا ان الصغير متى يعود كبيرا. ان الصغير ولو ولو تقادم عهده عند اله مسطر رصدها واكعا للبطالة لا تكن صعب الجهاد وشكر التشويرا. ان المحب اذا احب الهه طار الفؤاد والهه - [00:46:41](#)

فاسأل هدايتك الاله بنية فكفى بربك هادئ ونصيرا. هذا يقولون من انشغل بحب الله ها اه لم يلتفت الى شيء غيره نعم وقولوا تعالوا المتقين في جنات ونهوا في مقعد صدق عند مليك مقتدر. قال جعفر الصادق مدح الله المكان بصدق فلا يقعد فيه الا - [00:47:01](#)
اهل الصدق ورواه مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين في حب والدهم وما ولوا والله اعلم. واعظم اهل الصدق هم اهل الايمان والتوحيد - [00:47:30](#)
من مقعد صدق عند مليك مقتدر فكان سائلا سائل من هو الملك المقتدر؟ جعل جواب الرحمة نعم سورة الرحمن مكية وهي ثمان وسبعون اية عن جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا - [00:47:47](#)

فقال الله تعالى لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي. يعني ينبغي للانسان اذا سمع فبين على ربكما تكذبان ان يقول لا نكذب في اي شيء من الاثك ربنا او نحو ذلك من العبارات. نعم - [00:48:07](#)
وهذا يدلنا على ان اي استفهام في القرآن يحتاج الى الجواب نعم وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن رواه البيهقي في شعب الايمان - [00:48:33](#)

انه قال في تفسير قوله الرحمن علم القرآن نعمة الله عظيمة. خلق الانسان علمهم قال ابن زيد بين الكلام قال ابن عباس الله يزود له في السماوات والارض والشمس والجال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حقائق العذاب. وقوله تعالى - [00:48:50](#)
كما رفع وطنه اذا قال مجاهد العدل الا تقرأ في الميزان قال قتادة تعدل ابن ادم كما تحب ان يعدل ان يعدل عليه وهم فيك ما تحب ان يوفى لك صلاح الناس مكان العباس انكم قد وليتم امرين بهما هلك من كان - [00:49:20](#)
هذا المكيال والميزان واقموا الوزن من قسط ولا تكسروا الميزان. قال ابن زيد تقسيمه نقصه والارض وضعا والحق والريحان الرزق وقال الحسن وريحانكم الذي قالوا كلها مجموعات بالرد على الفاكهة بنصف الباء والنون - [00:49:40](#)
والريحان بالجر عطف على العصف. فذكر قوت الناس والانعام ثم خاطب الجن والانس ربكم ان تكذبان ايها الثقلاء. يعني فيه قراءتان والحب ذو العصف والريحان والحب ذو العصف والريحان على قراءة الرفع عطف على الحق - [00:50:10](#)
وعلى قراءة الجر عطف عن العصر. نعم قال يريد من هذه الاشياء المذكورة وكرر هذه الايات في هذه السورة تقرير النعمة وتأكيدها في التنكيل بها على عادة العرب في البالغ والاشباع - [00:50:34](#)

رددوا على الخلق على هو يفصل بين كل نعمتين مما ينهبهم عليها نعم نعم وعن فساد خلق الانسان من صلصال كالفخار قال من طين له صلصة كان يابسا وعائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضت الملائكة بالنور - [00:50:50](#)
رواه مسلم وغيره. وقال ابن زيد المارد اللهب قوله رب المشرقين ورب المغرب قال منعهما ان يرتديا بالبرزخ الذي جعل بينهما مناطق كثير المراد بقوله الملح هو الحلم. الحلم بين الناس قال قوله تعالى فاذا وجد ذلك من احدهما كفى كما قال - [00:51:14](#)
قال تعالى يا معشر خاصة دون الجن وعن ابن عباس قال اذا القات السماء في البحر افواه فتحت الاقدام في البحر افواها فما وقع فيها يعني من قطر فهو اللؤلؤ. وعقت - [00:51:54](#)
الكبار الصغار وقال وجاهد ما رفع ما رفع قطعة قطعة من السفن ما رفع قطعة من السفن فهي لا ما رفع قلعه من السفن فهي منشأة واذا لم يرفع قلعه - [00:52:14](#)

فليست بمنشأة يعني ما كان فيها جميع الشراء اي كلام رحمه الله يقول نعم اسلوب فقط نعم ليش؟ يقول اه من الحلم لا يخرج من الحماية الحلو يخرج من الماي المالح. فقط. فقط. ايه - [00:52:44](#)

وكذلك الرسل لا يكون الا من الناس استدلال الكثير صحيح. لا يقول ان مجموعه لا بالمجموع مقصود ان يلتقي الماء الماء ماء المطر
ماء المطر يلتقي في الصدف الماء المطر حلو - [00:53:32](#)

فيلتقي مع ماء البحر المالح فيصبح بمجموعهما اللؤلؤ والمرجاء هذا مقصود الا انا فهمت يعني ما يقصد هو انه مياه الانهار الحلوة
فيها لؤلؤ ويعرف انه ما فيها لؤلؤ ولا فيها مرجان - [00:53:51](#)

انا اللي فهمته من كلام الكثير ان مقصوده ان اللؤلؤ والمرجع انما ينشنان من الماء الحلو اذا التقى بماء الايش البحر نعم ماء المطر او
الماء الحلو شط العرب الان - [00:54:09](#)

لما ينزل لماذا في الجزيرة العربية اللؤلؤ كثير في الخليج العربي لماذا اللؤلؤ كثير لانه ينهار عليها كثير. المحيطات لماذا لا توجد فيها
اللآلى لعدم وجود الماء الحلو مع الماء - [00:54:27](#)

المالح نعم يلا يا شيخ قال العظمة والكبرياء وعن فتاة قوله يسره في السماوات والارض كل يوم هو في شيء لا يستغني عنه اهل
السماء ولا الارض يحيي حيا ويميت - [00:54:43](#)

كبيراً رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية كل يوم هو في شهر فقلنا وقلنا يا رسول الله وما ذاك الشهر؟ قال من شأنه ان يغفر
ذنوبنا ويغفر الذنوب ويفرج كربا - [00:54:59](#)

وعن ابن عباس ثم بالثانية ثم ثم السابعة صفا دون الصف. ثم ينزل الملك الملك ثم ينزل الملك الاعلى على ذنبه اليسرى جهنم ويهدينا
رأها اهل نظر. فاذا رآها وما مدوا فلا يأتون غطى من اقطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف - [00:55:19](#)

المكان الذي كانوا فيه ذلك قول الله تعالى اني اخاف عليك اني اخاف عليكم يوم التلات ربك والملك صفا وجاء يومئذ بجهنم
وقولوا يا معشر السماوات والارض قال به سواجا. قال حمد الله عز وجل عليهم اعمالهم يعرف المقدمون بسيماء. قال زرق العيون
يسود الوجوه فيؤخذ بالنار - [00:55:59](#)

والاقدام قال ابن عباس وخذ بناصيتي وقدري فيكسر كما يبصر الحظ في التنور التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين قال
وعد الله المؤمنين الذين خافوا وقاموا فادى فرائضه الجنة وقال والخائف من ركب طاعة الله وترك معصيته وقال ابن زيد مقامه
حين يقوم العباد لربها - [00:56:54](#)

فيهما عينان تدري يعني قال الحسن احدهما التسليم والاخرى السلسيل وقوله تعالى فيما من كل فاكهة زوجا قال ابن جرير يقول
تعالى ذكره في امامكم تنوع من الفاكهة الغربان متكئين على فرش لقد اخبرتم بالبطائل فكيف لو اخبرتم بالضهان مع قتالة قوله -
[00:57:24](#)

لا يرد ايديهم عنها بعد ولا شوق ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم قال قال وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول كانهم فانه لو اتى
الصبح لو ادخلت به سلك ثم استصفيته لرأيت من وراه وعن كانهن - [00:57:54](#)

حس وحسن الموتى وعن قتالتك الا الاحسان قال عملوا خيرا فدوزوا خيرا. هناك اللؤلؤ والمرجان هنا قال الياقوت والمرجان الذي
يظهر الله اعلم ان المرجان هو نوع من الاحجار سواء كان موجود في قاع البحار او في قاع الجبال - [00:58:44](#)

لا قال ابو زيد في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان جنتان السابقيين فقراً ذوات فقراً حتى بلغ كانه ثم رجع الى اصحاب نبيه يقال ومن
دونه ما جنتان فذكر فضلها وما فيهما. وعن عبد الله ابن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:11](#)

وفي موجبتان من ذهب الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في في هذه العباس الخطوات من الله فيهما. قال الرجل يعني
ثوارتان عن سعيد بن جبير قال مخرج من جنة جذورها من ذهب وعروق - [00:59:33](#)

كسوة لاهل الجنة من العسل ليس له عجم ليس له عجب خيرات حساب. قال خيرات في الاخلاق حسان في الوجود حور مقصورات
من خيامك عيناك حساء. ابيض مقصورات على ازواجهن فلا يردن غيره - [01:00:03](#)

وعن قالوا ابن عباس يرفرفه طول المجالس والبسط والبسط. والبسط وعبقري الحساب قال الزرابي المجاهد وهو الديباج والنعمة
قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام يقول ذو العظمة والكبرياء سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يجعلنا واياكم - [01:00:33](#)

من السابقين ممن خاف مقام ربه فصار له الجنة يعني الانسان مهما اوتي مهما تفكر لا يستطيع ان يتخيل الجنة. تأمل معي ان بطائنها من استبرق اذا كان البطاين من استبرغ وهو نوع من انواع الديباج من حيث الاسم - [01:01:03](#) فكيف يكون ظاهره لم يذكره الله لاننا لا نستطيع ان نتخيله وليس له اسم يوازيه في الدنيا فلم يذكره الله اما في الجنة في شيء لا عين رأت ولا اذن سمعت - [01:01:24](#)

ولا خطر على حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الجنة ورأى ما في الجنة لم يذكر مما في الجنة الا مما هو عندنا من الاسماء والاشياء التي نعرفها - [01:01:38](#) نعم لا هذا فيه نذر الصواب ان كل ما يذكر للرجال فان النساء داخلات معهن في الخطاب في الوعد والوعيد كل وعد للرجال هو وعد للنساء فاذا قال انسان ما طيب الرجال وعدوا بالحوار العين - [01:01:50](#) وما الذي يكون للنساء؟ النساء يمكن لهم غلمان من اهل الجنة ما الذي يمنع اليس فيها ما تشتهي النفس نعم قالت سورة الواقعة ذكية وهي ست وتسعون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات التي تصلون اليوم لكنه كان يخفف - [01:02:17](#) وخذ من صلاتك وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السوء رواه احمد يعني هو الذي يظهر انه كان يقرأ في ركعتين الواقع قالوا عن ابن عباس في قوله اذا وقعت الواقعة والطامة والصاخة ونحوها هذا من اسماء القيامة عظمه الله وحذره عباده عن قتالة ليس - [01:02:49](#)

يا كلمة اي ليس منها مثنوية ولا رجعة ولا ارتداد رافعة قال اسمعت القريب والبعيد غافضة مقاما الى عذاب الله ورافعة مقاما الى كرامة الله لابد ان ترد قال عن مجاهد وبست جبال قال كما - [01:03:15](#) وقال ابن زيد صارت كثيرا مهينا كما قال الله تعالى وعن مجاهد في قوله كان تماما ليس بشيء وعن علي رضي الله تعالى عنه في قوله فكان تماما وبثا كواحد الغبار يسطع ثم يذهب فلا يبقى منه شيء وعن قتات وكثر ازواجا - [01:03:35](#) ثلاثة قال منازل الناس يوم القيامة. فاصحاب اليمين واصحاب الميمنة عبادة لهم وماذا اعد لهم اصحاب من شدة ما شاء الله ماذا اعد لهم السابقون السابقون من كل امة. وعن عثمان بن ابي سودة قرأ هذه الآية والسابقون السابقون اولئك - [01:03:55](#) المقاومون ثم قال اولهم روايحا الى المسجد او اول القروء في سبيل الله. وروى الامام احمد عن عائشة رضي الله تعالى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تدرون من السابقون الى قول الله يوم القيامة قال الله ورسوله الذين اذا اعطوا الحق قبلوا واذا سئلوا بذلوا وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم - [01:04:15](#)

السابقون السابقون المقصود به السابقون في الدنيا السابقون يوم القيامة الجواب الاثني مبتدأ والخبر محذوف والسابقون في الدنيا هم السابقون في الآخرة. وهم اولئك هم المقربون فمن سبق في الخيرات فانه يرجى له سبق - [01:04:35](#) الى الجنات نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم والصحابه من السابقين لا شك لانهم اول الناس اسلاما. نعم وعن الحسن انه اتى على هذه الايات والسابقون السابقون اولئك المقومون فقال اما السابقون فقد مضوا ولكن اللهم اجعلنا من اصحاب اليمين - [01:04:57](#) هذا فيه نبض الصواب ان الانسان يسأل الله ان يجعله من اصحاب السابقين. لماذا لان الله قال ثلة من الآخرين. يعني في جماعة قال ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. يعني في قليل اذا ما دام في قليل ففضل الله واسع - [01:05:20](#) نعم وعن ابن عباس وعن قتلة ليس لها عرى وكأس من بعيد غائب الخمر جارية لا يصدع عنها ليس لها وجع رأس ولا ينزفون لا يغلب احد على عقل لا يغلب احد على عقب - [01:05:38](#)

وقال وقال ابن عباس يا رسول الله يخبرني عن قول الله تعالى كم سائل للمكتون؟ قال صلاتهن كصلاة للذي في الاصداف الذي لا تمسه الاضطراب الحوراء اذا مشت ليسمع ليسمع وتمديد الاسمرة من ساعديها وان عقدا - [01:06:09](#) قتل يضحك من ناحية وفي رجلها اعلى من تهم شراكها من برود يسران بالتسبيح. جزاء بما كانوا يعملون ويسمعون خيارهم الا قيل السلام يحيي بعضهم بعضا بالسلام قال كنا نحدث انه الموقر الذي لا شك فيه. وطرح - [01:06:49](#) قال كنا نحدث انه الموج وقال معمر ابن موسى انه عند العرب شجر عظام كثير الشام. وقال مجاهد ابن عباس يشبه طلع الدنيا ولكن

له ثمر احلى من العسل. وروى النجار عن سنن سليم عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله - [01:07:19](#) عليه وسلم يقولون ان الله لا يغفر عليهم الاعراب وسائرهم قال والاعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة تؤذي صاحبها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قالت سجلوا فان له شوكا مؤذيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الله تعالى يقول في سر المخلوق - [01:07:39](#)

او شوكه فجعل لك على كل شوكة ثمرة فانها لثمرة فانها لثموت ثمرا وتنفق الثمرة وتنفق الثمرة منها عن اثنين وسبعين بنور من الطعام ما فيها او يشبع الآخر. وعن ابي هريرة يبلغوا به لم يبلغوا به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسىء الله - [01:07:59](#)

وفي ظلها مائة عام لا يقطعها اقرأوا ان شئتم وظل ممدود متفق عليه. وعن سفيان وبارك مسك قال يجري في غير حدود مع بالمؤمنين وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. قال ولا ولا بعد. وقوله تعالى - [01:08:19](#) ناعمة قوله تعالى بذلك الحور العين. وعن الحسن قال يا رسول الله ادعو الله على ان يدخلنا الجنة وقال يا ام فلان ان الجنة قال اخبروها انها لا تزخرها وهي عجوز. ان الله تعالى يقول - [01:08:39](#)

رواه الترمذي. هذا الحديث اذا صح فيه دلالة على ان الله عز وجل يهيئ نساء اهل الجنة تهيئة عظيمة يكن فيه خيرا من اهل الجنة انفسهم. نعم وعن ابن عباس عرض المتحبيات والمتوددات الى ازواجهن والاتراب المستويات. قال رسول الله صلى الله - [01:08:59](#) عليه وسلم اول سورة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يرونهم على ضوء اشد كوكب دري في السماء اضاء لا يقولون ولا يتغوطون ولا يدفنون ولا يتوسطون امشاطهم الذهب اللوة. نعم - [01:09:30](#)

هو جابر نبوة وازواجه الحرين اصادقوا على اصادقوا على خلق رجل اخلاقهم على خطر رجل واحد هو وقوله تعالى سنة من الآخرين امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا احد التفاسير. التفسير الاخر ثلة من الاولين من هذه الامة - [01:09:48](#) قلة من الآخرين يعني من اخر الامة نعم وعضت آيات واصحاب الشمال واصحاب الشفاء عبادة لهم ماذا اعد لهم في سكون وحبيب وظل كنا نحدث انها قبل الدخان لا بارد - [01:10:18](#)

قال قال الضحاك يعني الشرك وقال مجاهد يدمره يدمنون على الذنب وعن ابن عباس قال الابن وقوله تعالى هذا الذي صبرا وضيافة عند ربهم والحساب كما قال تعالى في حق المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. وقال - [01:10:34](#)

وقال تعالى وخلقناكم قالت نحن خلقناكم قال مقاتلون خلقناكم ولم تكونوا شيئا وانتم تعلمون ذلك فلولا فهل لا تصدقون بالبعث؟ افرأيتكم ما ولا تصبون في الارحام بشرا. هل نحن الخالقون قدرنا بينكم - [01:11:14](#) قوله عز وجل على ان نبدل امثالكم بخط مثلكم ونشارككم اخوكم فيما لا تعلمون من سوء. وقال الحسن من الصور من السور نعم. الله جل وعلا قادر ان يخلق من النطفة اي صورة شاء. ولذلك الله سبحانه وتعالى يخلق انواع واشكال - [01:11:44](#) حتى يعلم الناس ان الامر بيده هذا مو مصنع خلاص كلهم على نفس الشكل نعم وقال الحسرة يبدلوا صفاتكم فنجعلكم قردة وخنازير ولقد علمتم النشرة الاولى وان تكونوا شيئا فلن ولا يتذكرون اني قادر على اعادة - [01:12:10](#)

اعادتكم كما قدرت على ابداءكم. قالوا اذا رأيتكم ما تحرصون يعني ما تكثر من المغفرة وتلقون فيها من وجعلنا خطابا فقلتم تذكرون قال كسائر هو تمهت وتلف على ما فات وهو من الابدان - [01:12:28](#) كلمة تفكهون يقول الكسائي هو تلف على ما فات وهو من الازداد يعني كلمة تتفكه من الازداد تستخدم على تلف على ما فات وتستخدم على استهزاء بما هو موجود الان. نعم - [01:12:58](#)

وقال ابن كثير تنوعون كلامكم فتقولون تارة ايمانا ظلمون وتارة تقولون ونحن محرومون تربوي والغرض العذاب. وقال الضحاك ابن كيس غضبا علينا الذي ذهب ماله بغير عوض نهى قلوبنا نحن محرومون مخدوع. محدودون ممنوعون اي حرمانا ما كنا نطلب من الذبح في الرزق - [01:13:16](#)

قال ابن زيد اذن السحاب وقال ابن عباس شديد المروحة تذكرة للنار الكبرى ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اركم هذه التي تبيضون جزء في سبيل جزءا من نار جهنم قالوا يا نبي الله كانت لكافية قال قد ضربت من ماء ضربتين لينتفع بها من ادم - 01:13:46

وهو يدعو منها ومتاع منه. كيف كيف ها ها من عندك ايه نعم الرجل المرمن هو الرجل الذي يمشي يعني بدون سفر لكن يحتاج انه يمشي الى اماكن بعيدة على الرمال وغيره. ومنه الرمل ما تعرف الرمل - 01:14:16
اللي في الطواف نعم قالوا متى علمه؟ قال للمؤمن المسافر والمجاهد ومتاعا بالمستمتع. للمستمتعين المسافر والحاضر من كل طعام ما يصلحه يصلحه الا النار. لكل طعام لا يصلحه الا النار - 01:14:48
اي من المسافر والحاضر والمرمل والمرمل او المرمل والمسافر نعم قال كل الطعام لا يصلح الا النار قال ابن زيدان مطويا جائع. وقوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. قالوا الكثير اي الذي - 01:15:08
الذي خلقنا للاشياء المختلفة المتضادة وخلق النار محرقة وجعل ذلك مصلحة للعباد وجعل هذه منفعة لهم في معاش دنياهم وزجر لهم في المعاد قال جمهور قال في السماء في ليلة القدر - 01:15:25
يوم القيامة قوله لا مزيد تأكيد القسم هذا ليس له وجه. الصواب ان لا ليست مزيد وانما لا نفي لجملة سابقة وقعت من الكفار او وقعت من اي كائن كان - 01:16:03

اي لا ليس الامر كذلك اقسام بمواقع النجوم نعم مفرق. نعم وعلى النعم وقال ابن كثير يقال بكثير وقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيمين وان هذا القسم الذي به عليه انه لقرآن كريم. القرآن الكريم عزيز مكرم لانه كلام الله. قال بعض اهل المعاني - 01:16:25
الكريم الذي من شأن ان يعطي الخير الكثير. في كتابك مخلص عند الله تعالى في اللوح المحفوظ عن ابن عباس قال اذا اراد الله ان ينزل وقتا عند رب العالمين. فاما عندكم فامس المشرك النجس والمنافق النجس وفي الموطى. ان في الكتاب الذي كتبه الله - 01:17:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمره ابن حزم الا يمس القرآن الا طاهر. فاذا كان الله اخبر قال لا يمسه الا الملائكة هكذا ها المطهرون ولم يذكر الاسم وانما ذكر الوصف فعلما ان المراد انه لا ينبغي لنا نحن ان لا نلمسه الا على هذا الوصف - 01:17:30
وهي وصف الطهارة ووصف الطهارة غير وصف لا ينجس. المؤمن لا ينجس هذا شيء ولكن يقال فلان ليس بالطاهر وفلان طاهر نعم ولم يقل احد بجواز مس المصحف بدون الطهارة الا الظاهرية. وقبل ذلك كان الاجماع السلف على انه لا يمس - 01:17:57
نعم ها اتباع داوود ابن حزم اتباع داوود واتباع ابن حزم لا لا نعم وعن جابر بن زيد في قرية تنزيل من رب العالمين قرأ القرآن ينزل من ذلك الكتاب وقال الضحاك زعموا زعموا ان الشيطان تنزلت به قال محمد فاخبرهم - 01:18:19
انها لا تقدر على ذلك وما تستطيع. وما ينبغي له من ينزل بهذا وهو محجوب عنه وتراكم الله تعالى وما ينبغي له ما يستطيعون قلت هذا في قوله تعالى فلا تبصرون وما لا تبصرون - 01:18:41
انه لقول الرسول الكريم وما هو بقول شاعر قدير ما تؤمنون ولا بدونك يعني قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. وعن ابن عباس بهذا الحديث يديرو نعم يقولوا مكذبون غير مصدقين وتجعلون رزقكم يقولوا شكركم انكم تكذبون وقال الحسن في هذه الآية خسر عبد لا يكون - 01:18:57

من كتاب الله تعالى ابن عباس انه كان رزقكم انكم تكذبون ثم قال ما مطر الناس ليلة قط رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح قال قال ابن كثير يقول تعالى - 01:19:17
ولكن الا تبصرون ولا كما ترونهم كما قال تعالى ثم نرد الى الله مولاة والحق واتمحو له الحق جلالة الحق وواسع الحاسدين. وعن ابن عباس قوله فلولا ان كنتم غير مدين. يقول غير محاسب - 01:19:57
قال لتلك النفس كنتم صادقين. قال عن قوله فلولا اذا بلغت العقوبة عن قوله فلولا ان كنتم يا مدينين بجواب واحد معناه ان كان وكما تقولون انه لا بأس ولا حساب ولا اله الا - 01:20:27

واذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا ان الامر الى غيركم وهو الله عز وجل فامنوا به ثم ذكر طبقات الفضل عند الموت وبين درجاته فقال تعالى واما ان جاء بالمقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان - [01:20:47](#)

اليمن فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا من حالهم وتسمية الجحيم يعني هذا ليس بتأويل ونحن اليه منكم يعني بملائكتنا ولكن لا تبصرون لان الاية تتحدث عن قرب خاص - [01:21:07](#)

هو قرب الحبلى الوريد هذا القرب مقصود به الحفظه وهم الملائكة نعم نعم او عندها نعمان سعيد وعن سعيد بن جبير في قوله عند ما كان من اصحاب اليمين من اصحاب اليمين. قال سلام من عند الله سلمت عليه ملائكة الله وقال ابن زيد سالما ما يكون. وقال القاتل - [01:21:25](#)

ويقول حسناته صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير. وفي يده عود من كتبهما وقد رفع رأسه فقال استعيزوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاث نزلت اليه ملائكة من السماء والشمس معهم - [01:22:01](#)

ثم كما تسير القطرة من السقاء ويأخذها فان اخذها في يده طرفه عين حتى يقضوها فيجعلوها في ذلك كثن وفي ذلك الحنوت ويخون الذي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا. ويستفتحون له فيفتح له فيه شيء من كل سماء قربوها الى السماء التي تليها حتى يؤتى - [01:22:31](#)

فيقول الله تعالى في جسدي فيأتيه ملكان في اللسان فيقال ان له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقول ان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقول امي لو ما الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامت به وصدقته ينادي منادي من السماء صدق عبدي - [01:23:11](#)

وافتحوا له بابا الى الجنة. قالوا نأتي من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل وحسن الصيام يطيب الريح. فيقول له البشير بالذي يسر كان يموت الذي كنت توعده فيقول له ما من انت فوجهك الموجه الذي يأتي بالخير - [01:23:41](#) فيقول انا عملت الصالح فيقول ربي اتم الساعة ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. جعلني الله واياكم من هؤلاء نعم قالوا ان العبد اذا كان في انقطاع من عبد الكافر - [01:24:01](#)

قالوا ان العبد الكافر كان في انقطاع من الدنيا اقبالا من الآخرة نزلت به ملائكة من السماء سود الاسود ومد البصر ثم يهدي ومملك الموت ايتها النفس الخبيثة خذي الى سخط من الله وغضب. قال ففارقوا فيه ففارقوا في جسده فينتجعون كما ينتزع السجود من - [01:24:16](#)

الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفه عين حتى يجعله في تلك المسور. فيخرج منها كأتين في جيفة وجدت على وجه يصعدون بها فلا يمرون على الملائكة الا قالوا ما هذا يذبح الخبيثات ويقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - [01:24:36](#)

حتى الى السماء الدنيا فيستفتح له ولا يفتح له ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى الى الجبل في سبيل مزيان فيقول الله تؤتوا كتابه في السجين في بعض السنة فيطرحوا طرحا ثم ترى من يشرك بالله - [01:24:56](#) الريح في مكان سحيق وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان في الانسان والقرآن لهم الرب كما يقول ها الا ادري فيقول فيقولان لامها والرجل الذي بعث فيكم. فيقول لا ادري في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي - [01:25:16](#)

من النار يفتح له بابا الى النار فيأتيه من حرها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويأتي رجل قبيح الودي قبيح الثياب فيقول ابشر بالذي يلزمك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول ووجهك الوجه يأتيك بالشر فيقول انا عمك الخبيث - [01:25:36](#) فيقول ربي لا تدخل الساعة وهو احمد وغيره وفي رواية ثم يقلب له اعمال صماء كما وفي يده لو ضرب بها جبلا لكان جراما فيضربه ضربة فيصل الله عز وجل كما كان ويضرب ضربة اخرى ويصيب صيحة يسمعها كل شيء من الشياطين. ولهو الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:56](#)

الملائكة قال فلا يزال يقال ذلك حتى تخرج ثم يعرض بها الى السماء فيقال من هذا فيقال فلان فيقول والروح الطيبة كانت للجسد

الطيب. وادخلي حميدة وابشري بروح وريحان وربما ورب غير ربا. قال فلا يسع - [01:26:20](#)

عز وجل الخروج ديبية وابشري بحميم وساق واخر من شكله ازواج الحديث. وقوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين ان هذا يعني ما ذكر من قصة المحتضرين له وحق اليقين حق اليقين ان هذا الخبر له حق اليقين - [01:26:50](#)

ولا مخيل لاحد عنه فسبح باسم ربك العظيم. وعن امة ابن عامر الجهني قالوا ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله في سجودكم واحمدوا غيره.

وفي - [01:27:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان سبحان الله العظيم. الله اكبر. فسبح باسم ربك العظيم الانسان ينبغي ان يسبح الله عز وجل - [01:27:40](#)

الله اكبر سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون اية. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند النوم يرضى ورب السماوات السبع ورب العظيم ربنا ورب كل شيء انزل التوراة على الدين والفرقان فالق الحب والنوى لا اله الا اعوذ بك من شر

كل شيء معصيتي - [01:27:59](#)

رئيس المملكة شيء مؤثر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس وانت الباطن فليس دونك شيء ان الدين واغننا من الفطر رواه احمد وغيره. وعن عكرمة بقوله يريد الليل في النهار ويورد النهار في الليل قال قصر هذا في -

[01:28:24](#)

ولهذا وطول هذا في قصة هذا وهو عليم بذات الصدور قال ان كثيرا يعلم سرايا ان تبقى وان خفيت قاله كثيرا الله تعالى بالايمان به وبرسوله على الوجه الاكبر والدواب والثبات على ذلك والاستمرار وحث على الانفاق مما جعلكم مستغربين فيها مما هو معكم على -

[01:28:44](#)

العالية بيننا وقد كان في ايدي من قبلكم ثم صار اليكم. وفيه اشارة الى انه سيكون مخلف مخلفا عنكم وساق حديث الحمد لله من الشيخ قال اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول هل هذا التكاثر؟ يقول ابن ادمان ما لي ما لي وهل لك من مال -

[01:29:03](#)

ذلك الى ما اكلت وافنيت ولمست فامنيت وتصدقت فامضيت. وما سوى ذلك ذائب وتاركة للناس رواه مسلم وعلى مجاهد قوله من الظلمات والنور قال من ضلالة الهدى وقوله تعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات - [01:29:23](#)

اي شيء لكم في ترك الانفاق فيما يقرب من الله؟ وانتم ميتون تاركون اموالكم ثم بين فضل من سبق بنفاقه سبيل الله وبالجهاد قال الشعبي لما روى الامام احمد عن نفسه قال كان الاخوان كان بين خالد بن الوليد وامير عبدالرحمن العوفي كلامه قال خالد بن عبد

الرحمن تستطيلون عليه - [01:29:43](#)

بايام سبقتموننا بها فبالغنا فبالغنا ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لاصحابك والذي نفسي بيده لو وفتح مكة اذا كان

خالد لا يمكن وهو صحابي ان يدرك السابقين من من الصحابة فكيف بمن بعدهم - [01:30:13](#)

لا اله الا الله نعم مع اشتراك الكل في الصحبة فقالت صحابي ان شاء الله انت مبخر نفسك وجاي نعم تنشط لا لا مر معنا ان الفتح

المقصود اليوم فتح لك فتحا مبينا ان الفتح فتح مكة - [01:30:41](#)

فاذا هنا لا يشتري منكم من انفق من قبل الفتح الالف واللام فيه للمعهود الفتح المعهود الذي سبق وهو فتح صول حذيفة نعم سماه

الله فتحا وعن قتالة وكل وعد الله موسى قانون اي فلخبرته - [01:31:10](#)

الله اكبر قالوا من الجنة فارقتان ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من المؤمنين من يضيء نوره من المدينة اذا عدل الى عدد وصنعاء ودون ذلك حتى ان من المؤمنين مما يضيء الضوء الى موضع قدميه. وقال ابن مسعود يؤتون بنورهم على قدر اعمالهم

فمنهم من يؤتى - [01:31:33](#)

المرور كالنخلة ومنهم من يؤتى كالرجل وادناه نورا ونوره على امامه ويوقد برة بايمانه صلحوه قال يريد ان كتبهم التي اعطوها

بايمانهم ونور ونورهم بين ايديهم وتقول لهم ملائكة اجراكم يوم الجنازة تجري من تجري النار - [01:32:06](#)
فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقوم المنافقون والمنافقات والذين امنوا انظروا الى نعمة الصغير من نوركم وذلك ان الله ما لا ينجي
المؤمنين نورا على قدر اعمالهم يمشون به على الصراط ويعطي المنافقين ايضا نورا خديعة لهم. وهو قول الله عز وجل هو خاطئ
كبير - [01:32:40](#)

المنافقين وذلك قوله يوم لا يخجل له النبي والذين امنوا معه وهم يسعى بين ايديهم يقولون ربنا كما سلب نور المنافقين لانفسكم
نورا فانه لا سبيل ولكم الى الاقتباس من نورنا فارجعون في طلب النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم من القوم فيميزه فيميز -
[01:33:00](#)

بينهم وبين المؤمنين والنار لهما باطنه فيه الرحمة اي في باطن ذلك السوء الرحمة وظاهره من جبلهم على نورنا وينادونه لم تكن
معكم في الدنيا نصلي ونصوم قالوا بلى ولكنكم فاتتم انفسكم اهلكتم - [01:33:30](#)
بالنفاق والكفر وازدادتموها بالمعاصي. بالمعاصي والشهوات وكلها فتنة ما تربصتم بالايمان والتوبة وارتبتم تشككتم وضرتكم وما كنتم
تتمنون من نزول الدوائر بالمؤمنين حتى جاء امر الله يعني الموت. وغربكم بالله الغرور عن الشيطان - [01:33:50](#)

صاحبكم واولادكم واولادكم لما اسلفتم من الذنوب وبئس المصير. والله اعلم وعقد اتانا بابنا الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله لا
يذكرون العرش كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما - [01:34:10](#)
ترفعنا الناس الخشوع. قالوا ابن كثير قال تعالى والموعظة وسماع القرآن وتقاتلوا وتسمع له وتطيعه. ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب قبل و طال عليكم الابد فقست قلوبهم. قال مع الناس مال من الدنيا - [01:34:40](#)

الله عز وجل يذهب الينا يكون في صحبة القرآن كاليهود. والذين قست قلوبهم لما طال عليهم وكثير منهم فاسقون يعني الذين تركوا
الايمان بعيسى محمد عليه السلام والصلاة والسلام وقولوا - [01:35:00](#)
وقوله تعالى بعد جذبها كمصدقين والمتصدقات المتصدقين واقترضوا الله قد الحسناء بالصدقة والنفقة في سبيل الله
عز وجل. ينبغي للانسان اذا حس بقسوة قلب ان يسأل الله ان يلين قلبك - [01:35:23](#)
فان الله عز وجل هو الذي خلق القلب وهو يلين القلب اذا كان يلين الارض اليابسة ويجعلها تخرج نباتا وزرعا وثمارا فكيف لا يلي
القلب القاسي نسأل الله جل وعلا - [01:35:50](#)

ان يجعل قلوبنا وقلوبكم خاشعة له نعم قال وقوله وقوله اقرب الله قولنا حسنا بالصدقة والنفقة في سبيل الله يضاعف له ذلك قضى
وله اجر كبير ثواب حسن وهو الجنة والذين امنوا - [01:36:06](#)
الله ورسله اولئك هم الصديقون. قال مجاهد كل من امام الله ورسله فهو الصديق. قوله والذين امنوا بالله لا اولئك هم الصديقون. قال
هذه السورة قال ابن كثير وقوله تعالى كما جاء في الصحيحين انه - [01:36:21](#)

والشهداء في حراس الجنة حيث شاء. ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع عليه ربك اطلعك فقال ماذا تريدون؟ فقالوا ننظر الى الدار
الدنيا فان قاتل فيك ونقتل كما قتلنا الله. وقال اني رأيت انهم اليها لا يرجعون. قوله تعالى لهم اجرهم - [01:36:41](#)
بينهم عند الله اجر تزن ونور عظيم. يسعى بين ايديهم فيه وهم في ذلك تراثون بحسب ما كانوا في الدار الدنيا من وقوله تعالى
والذين كفروا وكفروا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم لما ذكروا السعداء يومها مبين حالهم - [01:37:01](#)

الله المستعان حديث شداد ابن اوس اول ما يرفع من الناس الخشوع حديث ضعيف ولكن لو صح فمعناه ان الناس يقرأون القرآن ولا
يخشعون يصلون ولا يخشعون يصلون كأنها يعني اداء - [01:37:21](#)

ولا يتأثرون يقرأون ولا يتأثرون نعم لقطع الصديقية اعلى مرتبة من الشهداء الايمان التام بالله ورسله. نعم يعني بامرین تدرک
الصديقية الاخلاص والمتابعة طالبوا بقول الله عز وجل عن امواتنا والحياة الدنيا اي ان الحياة الدنيا لتنتهي الحياة في هذه الدار نعيم
باطل لا حاصر له وله فرض ثم - [01:37:39](#)

وسيلة وانظروا تتزينون به. وتفاخروا بينكم يفخر بعضكم على بعض وتكاثروا في الاموال والاولاد بكثرة الاموال والاولاد ثم نزل فقال

كمثل غيث اعجب الكفار يوم الحياة الدنيا الا متى لمن لم يشتغل فيها بطلب الآخرة - [01:38:21](#)

عملاء الى ما هو خير منه. وقال في جمع بيان اعجب الكفار الزراع والكافرون فانهم اشد اعجابا في الدنيا ولم يذكر الرجل غير الثاني وقال بعض المفسرين وبعد اعجاب كفاره انهم جحدوا نعمة الله فيه بعد ان ضاق في نظرهم فبعث - [01:39:01](#)

فبعث الله عن ابراهة فصيره كلاشير وجعل الكفار بمهل الزراع فظاهره فظاهر قاله ابن مسعود وقال ابن يقول تعالى بينما حرصنا بها عند اهلنا هذا كما قال تعالى من النساء والبنين والقناطير قنطرت من الذهب والفضة والخير المسومة والانعام - [01:39:21](#)

كذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن. قال قوله تعالى تعجب الحياة الدنيا الكفار فانهم احرص شيء عليها واطيب الناس اليها اسأل الله ان يجعلنا واياكم من ابناء الجنة نعم - [01:39:57](#)

وقولوا تعالى اعدت هذه الجنة للذين امنوا بالله ورسله يعني الذين وحدوا الله وصدقوا رسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فبين ان احدا لا يدخل الجنة الا بفضل الله - [01:40:22](#)

اه تبرأ النفس. قال قتادة ما اصببت في انفسكم هذه امراض الابصار من قبل وقال وهي ان علمه اي ان علمه تعالى شاء قبل كونها وكتابه لها طبق ما يوجد في حينها سرا - [01:40:52](#)

عز وجل ينبغي على ما يكون ما بكم لو كان كيف يكون مان ابن عباس لكي لا تزر على ما فاتكم من الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم منها قال كلمة ليس احد الا وهو يفرح ويحزن ولكن اجعلوا الفرح شكرا والحزن صبرا - [01:41:32](#)

نعم والله لا يحب كل مختال فخاطري مختال متكبر مما اوتي من الدنيا فخور يفخر به على الناس وقوله تعالى بالوادي وبامرون الناس بذلك. قال ابن كثير يفعلون المنكر ويحطون الناس عليه ومن يتواري فان الله هو الغني الحميد - [01:41:50](#)

اصل الاسى الحزن بس الاساءة الحزن وعن قتالة كتاب الكتاب والميزان قال ميزان عبده وقال ابن زيد الميزان ما يعمل الناس ويتعاطون عليه في الدنيا بمعيشه التي يأخذونها ويعطون بميزان. يعرف ما يأخذ وما يعطي الكتاب فيه دين الناس الذين يعملون

ويتركون - [01:42:13](#)

كتاب الآخرة والميزان بالدنيا. وانزل الحديد فيه بأس شديد. قال بأس شديد السيوف والسلاح الذي يقاتل الناس به هو نافع للناس بعد وقال للناس وليعلم الله وليرى الله منصور دينه ورسله بغيب عقاب الدين ولم ير الله لنا فلم ير الله والآخرة - [01:42:42](#)

انما نحن نحمده يساوي اطاع الله من غير ما هو قوي عزيز وما ما نقله البغي من قول اهل المعاني انزلنا يعني هذا تفسير ضعيف كل لفظ فيها الانزال فلا بد ان يكون من علو الى سفلى حقيقة - [01:43:32](#)

حتى انزال الانعام فان المقصود انزال من ظهورها وهو اعلى من الارض نعم قال من شتم يشتم هؤلاء انهم يقرأون ولم يحكموا ما انزل الله في اولئك هم الكافرون هؤلاء لا يأتوا بعض ما يعيبنونا بهم - [01:43:51](#)

قال ويترك قراءة التوراة والدين الا ما بدلوا منها ويزيدون الى ذلك فدعونا. قال فقالت طائفة منهم اقروا لنا اسطوانة ثم ارفعونا عن ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليهم وقالت طائفة منهم دعونا نسير في الارض ونهي ونشره كما تصور الوحوش -

[01:44:22](#)

فان قدرتم علينا بارضكم فاقتلونا. ونحتفل الابار ونحتفل في القبور. فلا قال ففعلوا ذلك فانزل الله الجنة لم تدعوها ما كتبناها عليه الا ابتغاء رضوان الله والآخرين قالوا نتعبد كما تعبد فلانا ونسيح كما - [01:44:52](#)

لا علم له بايمانه. لا علم له بايمان الذين ارتدوا بهم. قال فلما بعث بعث النبي الله عليه وسلم ولم يقابله الا قد انحط رجل من صومعته. وجاء سائح من سياحته وجاء صاحب الدار من داره وامن وسطه فقال - [01:45:22](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله من رحمته. قال الرجلين ايمانهم بعيسى وتصديقهم بالتوراة والدين وايماننا بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم به. قال ويجعل لكم نورا تكسون به القرآن واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال الا يعلمان الكتاب لا

يقدران على شيء من فضل الله بعد الفضل - [01:45:42](#)

ابتدعها ولم تكثرها عليهم ولكن ابتغوا بذلك وارادوا رضوان الله ثم رفضوا النساء واتقوا الصوامع. وقال ابن زيد ابتدعوا ابن كثير

وقوله تعالى حيث ما قاموا بما التزموا حتى القيام وعادتهم لهم من وجهين حيث هو الابتداء في دين الله ما لم يأمر ما لم يأمر به الناس - [01:46:02](#)

والتزموا بما زعموا انه قربان قاله تعالى ومع ابتغاء الايمان به وبرسوله في الآخرة. وكثير منهم لاهل المعاصي والخروج عن طاعته. وكثير منهم اهل معاصي طاعته والايمان به قال بعضهم الصوفية ميزان اولئك. هنا قد يقول بعض الناس ان البدعة عليها ثواب. وهذا ليس بصحيح - [01:46:42](#)

لان الله عز وجل قال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم انقطع الكلام واستأنف الكلام في بيان سبب بدعتهم قال الله سبحانه وتعالى قال ابتغاء الا ابتغاء رضوان الله هذا استثناء منقطع - [01:47:17](#)

اي ابتدعوها هذه الرهبانية ابتغاء رضوان الله. وليس معناها ان لهم ثواب نعم نعم يعني يعني لما ذكر الله عز وجل الانعام انه انزل من الانعام اه يعني المقصود بالانزال من ظهورها - [01:47:35](#)

نعم وعبد الله قوله من رحمته قال ضعفين وفي الصحيحين عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ودنيا وعبد مملوك ادى حق الله وحق الله ثم - [01:47:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعملوا باطل فقال فقال اكملوا بقية يومكم حتى اذا كان حين صلوا العصر قالوا ما عملنا باطل ولكن الذي جعلت لنا قال حتى وابت الشمس فاستكبر الفريقين كليهما فذلك مثل فذلك مثله ومثل ما قبلوا من هذا النور رواه البخاري -

[01:48:22](#)

المثل الاول اليهود والثاني النصارى والثالث المسلمون وعلمنا عباس لكم نورا تلفون به؟ قال الفرقان واتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويغفر لكم الله غفور رحيم. لان لا يعلمها يوشك ان يخرج منا نبيا يقطع الايدي والاوراج فلما خادما العرب كفروا به فانت -

[01:49:22](#)

وناصية ولا صلة يعني زائدة هذا معنى صلة عندهم الا يقدر على شيء من فضل الله ان يعلم الذين ان يؤمنوا ان يعلم الذين يؤمنون انهم لا اقرب لهم ولا نصيب - [01:50:00](#)

له في فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم نعم في الدنيا وفي الآخرة الدنيا معنويا وفي الآخرة حتمسيرة سورة مناداة مدينة مدنية واثنان وعشرون آية. روى الامام احمد وغيره عن رضي الله تعالى عنه قالت الحمد لله ان لي سمعه الذي وزع على - [01:50:17](#)

المجادلة للنبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في ناحية البيت ما اسمى وما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تبارك التي اوعى سمعه كل شيء اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخلع - [01:50:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اكل مالي وافنى شبابي ونشرت لهم بطني حتى اذا كبرت وتضع ولدي تظاهر مني. اللهم اني اشكو اليك. قالت ما ابرحت حتى نزل جبريل بهذه الآية قد سمع الله قول التي تتأدبك في زوجها - [01:51:06](#)

قالت صلى الله عليه وسلم حرمت عليه فقالت تشكو الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراك الا قد حرمت على الحرج بفعلك بشيء وقالت اشكروا الى الله فرضتي وشدة حالي وان لي صبية صغار ارسلتم اليه ضاعوا وان ضمت الي دعا الله ان -

[01:51:26](#)

فانزل الله عز وجل لقد سمع الله قول التي تجادلك بزوجه وتشتكي الى الله والله يسمع تعاونكما ان الله سميع بصير وعن قالت يا رسول الله بعد قوله النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تستطيع ان تعتق رقبة - [01:51:56](#)

قال قال ما تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال انه اذا اخطأوا اني يأكل كل يوم ثلاث مرات لكل بصره لكلا بصره يعني تعب - [01:52:36](#)

من كبر السن يعني قال انه اذا اصابه ان يأكل كل يوم ثلاث مرات تكلم صرخ قال لا تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا الا ان يعينني في رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر ساعة. بعون وصلات - [01:52:53](#)

ها نعم قال لا الا ان يعينني في رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وصفاتي فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر وجمع الله له اجره والله غفور رحيم. قال كان الظهار طلاقا من جاهلية الذي اذا تكلم فيه احد - [01:53:15](#)

لم يرجع في امرأته ابدا انزل الله عز وجل فيه ما انزل وعن قتالة منكرا من القول وجهها قالوا ايها الكذب ان الله لعفو غفور قالوا وهم قد نسوا ما كانوا عملوا والله على كل شيء - [01:53:39](#)

مما يغيب عنه شيء. ثم قال تبارك وتعالى الا هو رابع ولا زوجة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الاربعة اينما كانوا كما قال تعالى ام يحسبون انا لابس - [01:54:19](#)

سبحانه وتعالى ثم قال تعالى ثم يعمل يوم القيامة كل شيء عليم قال الامام احمد افتتح على اية بالعلم واختتم وقال الضحاك هو فوق العرش وعضه معه اينما كانوا وعن مجاهد في قوله قاتل كان به النبي صلى الله عليه وسلم بين اليهود مراجعة وكانوا اذا مر بهم الرجل اصعب النبي - [01:54:39](#)

صلى الله عليه وسلم يتناجون بينهم حتى لقتلهم ما يكرهون فاذا رأوا ان ذلك خشية فترك طريقه عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب - [01:55:09](#)

يقول وعليك قال ابن زيد السام ولوط. وقوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله ما يريدون لو كان حقا لعذبنا الله بما قال الله عز وجل حسب جهنم ويصغونها بنس المصير من قتل. اخوانا بعض اخوانا من اهل مصر يقول - [01:55:39](#)

عليكم السلام عليكم طبعاً هم ما يقصدونها لكن ينبغي ان ينهى عن هذا اللفظ ينهى عن هذا اللفظ ما هو ده يعني صلح نعم وين القتالة وعن قتلة قوله انما منوى من الشيطان ان يحزن الذين امنوا كانوا منافقون يتنامون يتنادون بينهم. وكان ذلك يغيظ المؤمنين - [01:55:59](#)

القرآن يصلحوها يغيظوا المؤمنين فذلك يغيظ المؤمنين وعن قتالات قلوب يا ايها الذين امنوا اذا قيامكم تفسحوا بالمجالس نفسه ويفسح الله لكم واذا قيل انجزوا كانوا اذا رأوا من جاءهم مبغضا - [01:56:24](#)

ظنوا بمن وظنوا بمجلسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفسح بعضهم لبعض ينشز ويقول اذا دعيت من اخيه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا مما تراجعات. ان بالعلم لاهله ان بالعلم لاهله فضلا وان له - [01:56:51](#)

قال لي حقا والعبد للحق عليك ايها العالم فضل والله معطي كل ذي فضل فضله. وكان متطرف عن عبد الله الشرفي يقول فاني احب الي من عبادتي وخير دينكم الورع. وعمرة - [01:57:11](#)

البخ نعم الظن البخ وعد ذلك في قوله يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يديه لدواكم صدقا قالوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا فلم يناده الا - [01:57:29](#)

ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قدمت الى ما تصدق به ثم انزلت الرخصة وانقذه فقال لم تفعل وتاب الله عليكم فاقموا الصلاة واتوا الزكاة فريضتان واجبتان لا ركعة لاحد فيهما فنسخت هذه الايات فنسخت هذه الايات ما كان قبلها بالصدقة - [01:57:44](#)

ندوة وعقدات رضي الله عليه منها خلاله المنافقون تولوا اليهود وناصروا ما هم منكم ولا المنافقين ليسوا من المؤمنين في الدين والولاية ولا من اليهود والكافرين. كما قال تعالى مولاي ويحلفون على ذكرهم وهم يعلمون ان كذبة اعد الله لهم عذابا شديدا. وهم يعلمون انهم كتب اعد الله لهم عذابا شديدا - [01:58:04](#)

انه اساءوا ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم لن تتصدوا عن سبيل الله. يستجنون بها او مجنونة يعني يستترون يعني يستدرون بها من القتل ويدفعون بها عن انفسهم اموال المؤقتات بقولهم ويبيعهم الله جميعا فيخلفون له كما يحلفون لكم - [01:58:34](#)

قال ان المنافق يحلف يوم القيامة كما حلف لاوليائه في الدنيا. ويحسبون انه على شيء الا انه منكر استحوذ مقابل مهوي ولا ما استولى عليه الشيطان فانساه ذكر الله اولئك الشيطان لا يحزنون حزب الشيطان هم الخاسرون. ان الذين يحابون الله - [01:58:57](#)

رسول اولئك فلا ذالين الاسفلين كتب الله لا يظلمن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. قال الزجاد ضربة روسيا نوعين من من بعث من الحرب فهو غالب في الحرب من لم يؤمر بالحرب فهو غالب بالحجة. قوله تعالى - [01:59:17](#)

دون من حاد الله ورسوله ولو كان واباه واولاه واخوانه عشيرة قال بكثير لا الا يؤدون المحادين ولو كانوا من اللقاب قال في جمع البيانات الله ورسوله يعني لا يتبع الامام محمد واعداء الله تعالى - [01:59:37](#)

الذين يوادون كتبة في قلوبهم الايمان اولئك الذين لم يودوا ما في لم عندك نعم قال اولئك الذين بوالدهم كتب الله في قلوبهم الايمان اثبتة فيها وايدهم بروح منه. قال - [01:59:57](#)

رضي الله عنه بطاعته اياه في الدنيا ورضوا عنه بمناسبة الله يقول اولئك الذين هذه صفة من الله واولياء حزب الله هم المفلحون سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون آية. حسين قال سورة نظير - [02:00:19](#)

وذلك النبي صلى الله عليه وسلم نزل المدينة فصالح جبل النظير على ما يقاتل ولا يقاتل معهم فقبل ذلك نرجو الله منهما فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انه نبي وجدنا لعزاء في التوراة فيرد له رأيه - [02:00:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا من اليهود الى مكة. وعرضوا على ان تكون كلمة واحدة على محمد لو كانوا في اربعين من اليهود مسجدا حرام. واخذ بعضهم على بعضهم ميثاق بين الانجار والكعبة ثم رجعوا المدينة ونزل جبريل - [02:01:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بما تعاقد عليه كعب الله سفيان فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلك عن الناس فقتل محمد ابن مسلمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم على خيانة حين اتاه يستعينوا في ديرة المسلمين الذين قاتلها عمرو ابن ميمز الطبري في مصاف - [02:01:43](#)

فرأوا بطرف حجر عليهم فوق الحسن فعصمه الله واخبره بذلك. فلما قد قتل كعب الاشرف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم وجده بقول يا محمد دائرة على اثر دائية او باكية على اثر باكية. قال نعم. قالوا انذرنا نبكي شجوننا ثم ائتمر بامرك فقال - [02:02:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا من المدينة وقاموا او تقربوا اليها من ذلك فتقاتوا بالحرب واذنوا بالقتال ودسوا المنافقون بسبب من اصحابه اليهم الا يخرجوا من الحصن فان قاتلوكم فنحن معكم ولا نصدركم ولننصرنكم - [02:02:33](#)

نعم فجربوا على الازقة وحصنها فضربوا عن الازقة وحصنها سيمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلوا اليها نخرج في ثلاثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلاثون حتى نلتقي بمكان نصف نصف بيننا وبينك ما يستمع منك ما يصدقك ويعمل بك امنا كلنا. فخرج النبي صلى الله عليه عليه - [02:02:53](#)

حتى اذا كانوا في براز من الارض قال بعض اليهود لبعض كيف تتخلصون؟ كيف كلهم يحب ان يموت قبله فارسلوا اليه كيف نفهم ونحن ستون رجلا اخوة في ثلاثة من اصحابك ونخرج - [02:03:21](#)

اذا ماتت من علمائنا ويستمعون فاذا امروا بك امنا كفرنا بك وصدقناك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة من الصحابة وخرج ثلاث اليهودي واشتملوا على الخناجر وارادوا فتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امرأة ناصحة من بني النظير الى اخيها وورده - [02:03:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها سريعا حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فساقه بخبر ان يصل اليهم. فرد على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من غد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب فحاصره باحدى وعشرين ليلة. فانقلب - [02:04:01](#)

والله في قلوبهم الرعب وايسوا بنص المنافقين فسادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح فابى عليهم الا ان يخرجوا من المدينة وصالحوا على وعاد لهما ما قرأت الابل من المواجه الا الحلقة وهي السلاح ففعلوا وخرجوا بالمدينة الى الشام نادر عادل والي حائلا - [02:04:21](#)

اننا اهل بيتين منهم فانه لحقوا بخيبره ولحق الطائفة منهم بحيرة المال فقولوا الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم يا مولانا ظننت ما يخرج؟ قال ابن عباس لا شك ان المحشر بالشام فليقرأ مرخصا. وعقدات القولون يخربون

[02:04:41](#) - بيوتهم بايدهم

المؤمنين جعلوا يخربونها من اجوافها وجعل المؤمنون يخربون من ظاهرها. قال سريع بن صالح النبي صلى الله عليه وسلم كان خشبة الا في الدنيا في قوله نهى عن قطعه وتحريمه قطره من الاثم وانما قبره وتركه باذنه. وعقدت قومه وما افاء الله على رسوله -

[02:05:08](#)

يقول الله ورسوله فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة فكان ينفقون على اهله فقتل سنة وما بقت سنة جعله في الدراع

والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل متفق عليه - [02:05:48](#)

وعقدا تمافاه الله على رسوله من اهل القرآن من الغني عن اهل الجزية والخراج خراج اهل القرى وعن مالك ابن اوسي الحدثن قال

انها صدقات حتى بلغ عليم الحكيم ثم قال هذه بهؤلاء ثم قال انما غلبتم بشيء فاني لا رسول - [02:06:27](#)

ثم قال هذه الايات لهؤلاء. ثم قرأ ما اثار الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ الفقراء والذين والذين جاءوا من بعدي ثم قال

استوعبت هذه الايات المسلمين عامة. فليس احد منا لو فيها حق ثم قال - [02:06:47](#)

الله وهو يسير وهو يسير حمرة نعم وهو يسير عمره نصيبه لم يعرض فيها جبينه وهو يسير حمرة قالوا ثم قال لئن عشت لياتين

غاري وهو يسير حمرة ونصيبه لم يعرق فيها جبينه. وقوله تعالى - [02:07:07](#)

المدينة وامنوا قبل قدوم المهاجرين عليهم. لا وعن اسم مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برئ من الشح من ادى الزكاة

واعطى في النار ما رواه ابن جرير - [02:07:34](#)

المسماز وقرب الى الله ما عندك قال فنزلت هذه الاية وان قتلت فقال ثم ذكر الله تعالى القائمة الثالثة فقال انما رسول الله صلى الله

عليه وسلم واحسن ما استبط الامام مالك رحمه الله تعالى من هذه الاية الكريمة ان الرافضين الذين يسبوا الصحابة ليس لهم في

المال في نصيب - [02:08:14](#)

شدة الحاجة الخاصة شدة الحاجة والجلاء معناها الخروج من المدينة لا نعم شدة الحاجة وعن قتل بينهم شديد تحسبه جميعهم

قلوب شتى قال تجد اهل الباطل مختلفة جاءتهم مختلفة الاهواء مختلفة اعمالهم وهم يجتمعون في العذاب - [02:08:44](#)

اهل الحق وعن ابن عباس قال يعني بني خیر الله والمجاهد كمثل الشيطان قارنا ما كبرت. قال كمثل الشيطان القارئ سالكه عامة

للناس عامة الناس. فمثل الشيطان قال للانسان فهو عامة الناس عليه وقال ان الله من تعبد ستين سنة وان الشيطان ارى - [02:09:11](#)

فعبد الى الله فاجلها ولها اخوة فقال اخوتي عليكم بهذا القس كي يداويها فداووا بها فقال قال فتاواها وكانت عنده فيبينهما يوما

عندها عمد اليها وقتاها متى اخوتها؟ فقال الشيطان والله - [02:09:41](#)

اسجدي من عندك مما صنعت بك وسدد فسد قال له اني ليومك اني اخاف الله رب العالمين وغد يوم القيامة وعن سفيان خاشعا

متصدعا من خشية الله. قال اني انزلت على قرآن على جبل حمرة اياه وتصدى وخشع من الثقة به - [02:10:01](#)

ومن خشية الله قال الله عز وجل الناس اذا انزل عليهم القرآن يأخذ من خشية الشديدة والتخشع. قال كذلك وقوله تعالى هو الله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام نور رحيم عزيز جبار متكبر سبحانه الله عما يشرك - [02:10:51](#)

قال تعالى المنبه الطاهر وقال ابن جرير تقدست تقدسه الملائكة وقال قتالة بقول الله السلام قال ابن كثير السلام من جميع العلوم ان

نقرأ سير كماله في ذاته وصفاته وافعاله المؤمن قال قتالة امن - [02:11:11](#)

بقوله انه حق مطار بن زيد قوم المصدق الموقن امن الناس برهم فسماهم امري وامن الرب الكريم لهم بايمان هذه صدقه ان يسمى

بذلك يسمى بذلك الاسم. وعن ابن عباس في قوله ابراهيم قال الشهيد وقال فتاة جبار - [02:11:41](#)

الذي جبر صوته على ما يشاء. المتكبر يعني عن كل سوء سبحانه الله عما يشركون هو الخالق وما لمصور قائل كثيرا والمرء هو الفراغ.

نعم والبرء هو الفراغ نعم والبرء هو الفقراء والتنفيذ وابرأ ما قدره. وهو يراد ما قدره اذا وقربه الى الوجود عن جابر بن زيد. قال انه -

[02:12:01](#)

والله العظيم والله لم تسمع قول الله لم تسمع الله يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب بالشهادة والرحمن الرحيم والله الذي لا

اله الا هو الملك القدوس السام المؤمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. وعن معقل - [02:12:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع ثلاث مرات نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من اهل
السوء من اخر سورة وكل الله - [02:12:48](#)